عمدت لي همة بالهم عابثة — والآن فترها منهن ما فترى
فما غزا اسد الظبى يكسرها — الا وولى كقلبي منه منكسرا
لقيته بفؤاد كنت حافظه — فضاع مني ولم اعرف له اثرا
وطود عقل يريني الغيب شاهده — فغاب عني ولم اعلم له خبرا
رقيق معنى حوى رقي ورق له — حضر عدا من خفي اللطف مختصرا
اعارني سقم جفنيه وحملني — من الهوى ثقل ما قد اودع الازرا
في بيعة الظرف اضحى ردفه صنما — من جاهلية البادي ومن حضرا
وصبح غرته في ليل طرته — ايات حسن قرانا عشقها سورا
اصبحت فيه كناريه على علم — نار الصبابة يذكيها ونار قرى
اشكو اليه التباعد وهو طوع يدي — ما صد عن بغيتي تيها ولا هجرا
ورب ليلة وصل زار مختفيا — وكان ما كان فيما بيننا وجرى
دع ما يريبك مما لست اذكره — وظن خيرا فان الله قد سترا
وقل لمن من ضلال العشق يرشدني — وقد خلعت عذاري لست معتذرا
على الخلاعة جيدي ما به عطل — من طوق فخر حلاه يزدري الدررا
البر والبحر والايام تشهد لي — والدرس والطرس ما فيه اليراع جرى

طويت

طويت برد صبايا في حصول علا — فصار ذكري بهذا الطي منتشرا
لا ارتضي خفض عيش الذل في بلد — كانني مصحف في بيت من كفرا
المجد يلزمني اني احاوله — وليس يلزمني ان اغلب القدرا
فما قضى الله من امر رضيت به — كل الامور له فليقض ما امرا
علا اسم زند اذا ليل الهموم سجى — اسري به للمعالي لا امل سرى
وما هويت شبابي فيه يخدمني — فطاب لي عرس ما املته عمرا
ان المشيب الذي تخشى روايعه — هو الشباب الذي لم يبلغ الوطرا
ما كنت احسب كيد الدهر من حسد — لما رآني للعليا مدخرا
كانني كنت نارا في حشاه ومن — دخانها الليل والنجم اغتلى شررا
قد كان اضمرني في صدره زمني — واليوم مضمره كالشمس قد ظهرا
وربما انكر الخفاش شمس ضحى — فعلة الطرف تابى الشمس والقمرا
ما ساءني عدوي من هداه عمي — الا وسر حبيبي ما جلا البصرا
لا ابطش من خصيما ان من خلقي — نسيم لطف اذا هب الخصام سرى
فاي حمد لحلم لم يكن معه — جهل يرد ودبه عن صفوه الكدرا
لم يثن عزمي الى ايدي الورى طمع — ولم اخف دون رب العرش مقتدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)